

زاد المسير في علم التفسير

ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور .

قوله تعالى ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض يريد البهائم التي تتركب ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه قال الزجاج كراهة أن تقع وقال غيره لئلا تقع إن الله بالناس لرؤوف رحيم فيما سخر لهم وفيما حبس عنهم من وقوع السماء عليهم وهو الذي أحياكم بعد أن كنتم نطفة ميتة ثم يميتكم عند آجالكم ثم يحييكم للبعث والحساب إن الإنسان يعني المشرك لكفور لنعم الله إذ لم يوحد .

لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينارعنك في الأمر وادع الى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير . قوله تعالى لكل أمة جعلنا منسكا قد سبق بيانه في هذه السورة الحج 34 فلا ينارعنك في الأمر أي في الذبائح وذلك ان